الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

بعد أن لاحظ الباحث هذه الرسالة تحت الموضوع "أبو نواس بين الشاعر و المجان" من باب واحد إلى باب آخر و صل الباحث إلى النتاج :

طول ما سمعناه من حكاية أو قصص الملايين أن أبا نواس رجل مضحِّك مهرِّج وَ واسع الحيلة. إِذَا يذكر اسمه فضحك الناس وَ إِذَا وقعت حديثة غير منطقية لجهله أو ذكائه فرجع إِلَى أبي نواس، أحيانا بمعنى المدح وَ أحيانا بمعنى الهجاء. رأى الباحث أن هَذَا الظن عقب من تغيرات الدلالة فِي لفظ مجن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان لفظ مجن بمعنى مهرج و صلب الوجه و كذلك بمعني خرج من العقائد الدينية و عدم اكتراث و عدم مبالاة بما يعمل و ما يقول.

عاش أبو نواس منذ نقله إِلَى البصرة عيشة تحيط به المجان واختلط نفسه بالخمريات. وَ لكنه بعد مرور الزمان، اشتعل رأسه شيبا و ضعفت جسمه، تاب أبو نواس آخر أيامه وَ ندم سائر ذنوبه . وَ تأمّل عن غاية الحياة وَالموت وَ يوم الأخر.

و بعد توبته من حياته اللهوية و الترف حصل شعر الزهديات مثل :

الهي لست للفردوس أهلا× و لا أقوي على النار الجحيم

فهب لي توبة واغفر ذنوب × فإنك غافر الذنب العظيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذنوب مثل أعداد الرمال × و عمري ناقص كيف احتمالي

إنّ هذا الشعر مشهور، كرروا المسلمون في قراءته كل الجمعة في المساجد و المعاهد الإسلامية.

و شعره الأخر عن ندامته من حياته الماضية اللهوية و استكرار في إضاعة الصلاة المكتوبة :

فقد ندمت على ما كان من خطل

و من إضاعة مكتوب المواقيت

ب. الاقبراحات

الحمد لله و الشكر لله و بتوفيقه و عونه يستطيع الباحث أن ينتهى في بحث الرسالة الجامعية. من الواقع حاول الباحث قدر المستطاع أن يبعد عن الأخطاء و النقصان، لأنّ الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والألفاظ و الأساليب و كل ما يتعلق بها .

و أيقن الباحث أيضا أن هذه الرسالة فيها قصور يحتاج إلى أن يتبحر الأدب العربي أوسع و أعمق و خاصّة فيما يتعلق بعبقرية أبي نواس و ديوانه. و يرجو الباحث أن يتاح لها الفرصة لتحقيق هذه الأمنية. فأنا تلميذ فيما أكتب، و أنا تلميذ فيما أقرأ، و أنا تلميذ أحاول تنقيح ما كتبت.

و أخيرا، يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا الجهد الضئيل مقبولا و نافعا لمن طلبه، آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id